العدد 3461 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 7 محرم 1441 - الموافق 6 سبتمبر 2019
Friday 6 September 2019 - No.3461 - 12 th Year

لبنان يطالب مجلس الأمن بالضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها

نتنياهو: حان وقت تكثيف الضغط على إيران.. لا المحادثات

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

الدخان يتصاعد في مناطق لبنانية حدودية مع إسرائيل جراء القنابل الحارقة

عواصم – «وكالات»: أدان لبنان، في رسالة وجّهها لمجلس الأمن، «الانتهاك الإسرائيلي الصارخ» لسيادة أراضيه ولقرارات مجلس الأمن، وذلك على خلفية إطلاق إسرائيل أكثر من 40 قذيفة صاروخية وعنقودية باتجاه بلدتي مارون الراس وعيترون الحدوديتين قبل أيام.

كما طالب لبنان مجلس الأمن بالضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها على الأراضي اللبنانية وحثها على الانضمام للاتفاقيات الدولية ذات الصلة لا سيما اتفاقية استخدام الذخائر العنقودية والبروتوكولات الخاصة بحظر استخدام الأسلحة الحارقة لما تخلفه من تداعيات إنسانية جسيمة.

في سياق آخر، قال رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ميشال سليمان في لقاء مع قناة «الحدث» إن «التطورات في المنطقة تجعل الدولة أمام ضرورة الاستعجال لطرح الاستراتيجية الأمنية».

وأكد سليمان أن «الجيش لا يريد أن يتدخل في أي صراع خارجي»، معتبرا أن «دور حزب الله كان يفترض أن ينتهي عام 2000 بعد انسحاب إسرائيل من الجنوب».

من جهته، أكد رئيس الحكومة سعد الحريري أن حزب الله «لا يدير الدولة» لكنه يسيطر على أي شرارة أو حرب قد تندلع لدواع إقليمية، وذلك تعقيبا على مخاوف المستثمرين الدوليين بشأن تصرفات الميليشيا الخارجة عن سيطرة الحكومة اللبنانية.

وأضاف الحريري أن ميليشيا حزب الله «ليست مشكلة لبنانية فقط بل تمثل مشكلة على مستوى المنطقة». وأعرب الحريري عن مخاوفه من اندلاع حرب محتملة في الشرق الأوسط.

كما لفت الحريري إلى محاولة إسرائيل «تطبيق سيناريو يحمّل لبنان المسؤولية»، مشيرا إلى أن «المجتمع الدولي يعرف أن ذلك ليس حقيقة وأن الحكومة لا توافق على هذه التصرفات».

في الوقت نفسه، شدد الحريري على عدم مسؤوليته عن زيادة نفوذ حزب الله في لبنان. كما أكد رئيس الحكومة اللبنانية عدم تعاطفه مع أي مؤسسات مالية تدير تعاملات مع حزب الله، موضحا أن على تلك المؤسسات «إدراك تداعيات تصرفاتها».

من جهة أخرى أكدت وسائل إعلام عبرية الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي نشر بطاريات دفاع جوي من طراز باتريوت في شمال فلسطين المحتلة، رغم انخفاض مؤشرات التوتر بين إسرائيل وميليشيا حزب الله.

■ إسرائيل تنشر بطاريات باتريوت قرب الحدود مع بيروت
■ ترامب: منفتح على إجراء مفاوضات مع طهران
■ روحاني: إيران ستعود لتطوير أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم

وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية، إن «الجيش الإسرائيلي نشر بطاريات باتريوت في عدة مواقع شمال البلاد، رغم الانخفاض في مستوى الاستعداد في القطاع الشمالي».

وأضافت، أن «النظام الأمني لا يستبعد أن نصرالله لم يقل الكلمة الأخيرة، وأنه يستعد لهجوم جديد».

وتابعت «بطاريات باتريوت التي نُشرت من المفترض أن ترد وتتعامل مع الطائرات دون طيار محملة بالمتفجرات، قد يرسلها الإيرانيون أو الحزب اللبناني إلى إسرائيل».

ويُذكر أن الجيش الإسرائيلي، كشف منشأة لميليشيا حزب الله في البقاع اللبناني، قال إنها لصناعة الصواريخ الدقيقة، وأن الحزب أخلاها في الأيام الماضية، بسبب التصعيد مع إسرائيل.

من ناحية أخرى دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس، إلى ممارسة مزيد من «الضغط» على إيران غداة إعلانها عن تقليص جديد في التزاماتها النووية.

وقال نتنياهو «إنه ليس الوقت المناسب لإجراء محادثات مع إيران، بل الوقت لزيادة الضغط» على طهران.

وأدلى نتنياهو بهذه التصريحات قبل أن يتوجه إلى لندن للقاء رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر.

وأضاف نتنياهو أن انتهاكات إيران المستمرة للاتفاق، وكذلك «الأعمال العدوانية» التي تقوم بها بحق النقل البحري الدولي، ومحاولات شن «هجمات قاتلة» في إسرائيل، هي الدافع لفرض المزيد من العقوبات.

ومن المتوقع أن تتخذ إيران خطوات إضافية لعدم الالتزام بالاتفاق النووي غدا الجمعة، وستسرع وتيرة أنشطتها النووية إذا فشلت أوروبا في توفير حل لها لبيع نفطها في الخارج بعد العقوبات الأميركية المتصاعدة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال إنه منفتح على إجراء مفاوضات مع إيران.

وأكد ترامب، الأربعاء، أن «إيران يُقتل اقتصاديا وتسعى لحل مشاكلها»، كاشفا أن «إيران تريد التفاوض والتوصل إلى اتفاق». وشدد ترمب على أن «العقوبات المفروضة على إيران لن ترفع»، مضيفا أن «إيران عاشت أسوأ سنة خلال الخمسين عاما الأخيرة».

وترك ترامب الباب مفتوحا أمام إمكانية اجتماعه بالرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء الاجتماعات القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

من جهته أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده ستعود إلى تطوير أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، وقال إن خطوتنا الثالثة تشمل تطوير أجهزة الطرد المركزي وإنتاج ما نحتاجه لتخصيب اليورانيوم.

وقال روحاني في خطاب متلفز إن «إيران ستبدأ في تنفيذ الخطوة الثالثة ابتداء من يوم الجمعة المقبل».

وأضاف أن «الخطوة الثالثة ستشمل تطور أجهزة الطرد المركزي وإنتاج ما تحتاجه البلاد لتخصيب اليورانيوم».

وأشار إلى أن الخطوة الثالثة تشمل أيضاً إزالة جميع القيود المفروضة على البحث والتطوير في المجال النووي.

وأكد روحاني أن تلك الخطوات ستكون في إطار قوانين وتعليمات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان روحاني قد وصف هذه الخطوة بأنها الأهم التي تتخذها إيران.

الجبير وعبدالله بن زايد يعقدان محادثات مع رئيس وزراء باكستان

وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي الجبير، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد

إسلام آباد – «وكالات»: عقد وزير الدولة للشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية، عادل الجبير، ووزير الخارجية والتعاون الدولي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الأربعاء في إسلام آباد محادثات ثلاثية مع وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، تم خلالها بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم.

وأتت هذه الزيارة تعزيزاً لأواصر الصداقة التي تربط السعودية وباكستان، والإمارات وباكستان، وتجسيداً لعمق العلاقة التاريخية، كما أنها تعكس مدى حرص القيادة الرشيدة في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات لتعزيزها إلى آفاق أوسع.

والتقى الوزيران بمقر رئاسة الوزراء الباكستانية رئيس وزراء باكستان عمران خان، ونقلا تحيات قيادتي البلدين إليه، وكما جرى خلال اللقاء مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وعقد الوزيران اجتماعاً مع رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال قمر جافيد باجوا، وتم بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة والعالم.

تونس: الزبيدي يتعهد بفتح ملف «الجهاز السري» للنهضة

تونس – «وكالات»: تعهد المرشح للسباق الرئاسي التونسي عبدالكريم الزبيدي، بفتح ملف الجهاز السري لحركة النهضة، إذا فاز بالرئاسة، التي انطلقت حملاتها الدعائية داخل تونس وخارجها.

وقال الزبيدي، في حديث لصحيفة العرب اللندنية: «لا خلاف على أن نظامنا السياسي هجين، فلا هو برلماني، ولا هو رئاسي، هو تلفيق مرتجل بين نظامين، وظهرت آمس بالممارسة مفارقاته وثغراته، منها أن رئيس الدولة المنتخب شعبيا أقل صلاحيات من رئيس الحكومة المعين». وينظر إلى الزبيدي، الذي اختار «الوفاء لتونس الوفاء للوطن»، شعارا لحملته الانتخابية في هذا الاستحقاق الرئاسي، على أنه رجل دولة بامتياز، خاصة أنه تولى العديد من المناصب الحكومية والحقائب الوزارية في السنوات الماضية، كان آخرها حقيبة وزارة الدفاع.

ويحوض هذا الاستحقاق الانتخابي مستقلاً، لكنه يحظى بدعم عدد كبير من الأحزاب منها حركة نداء تونس، وحزب آفاق تونس، وبعض النواب البرلمانيين والشخصيات السياسية، والفكرية، والأكاديمية، الذين شكلوا ائتلافاً مساندا له، أطلقوا عليه اسم «الائتلاف الوطني».

وعكست التعهدات التي أعلنها الزبيدي في وقت سابق، المقاربات الجديدة التي لا تخرج عن مربع تطلعات القوى الوسطية، والحداثية، والمدنية في البلاد.

الرئيس الإسرائيلي يقتحم الحرم الإبراهيمي

الرئاسة الفلسطينية: وصول نتنياهو وريفلين إلى الخليل «تصعيد خطير»

الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين يدخل باحات الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل بالضفة الغربية

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، الأربعاء، إغلاق كافة المحال التجارية في البلدية القديمة بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، لتأمين زيارة رئيس الوزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للحرم الإبراهيمي في الخليل، مساء اليوم.

وقالت مصادر فلسطينية، إن «سلطات الاحتلال أغلقت المحال في منطقة تل الرميدة وسط الخليل، إضافة إلى منطقة واد الحصين، وحارة جابر، وأخلت كافة المدارس في البلدة القديمة من الطلاب وهيئاتها التدريسية، كما نشرت حواجز في عدد من الشوارع المؤدية للحرم».

ودخل الرئيس الإسرائيلي، رؤبين ريفلين، الأربعاء، باحات الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل بالضفة الغربية، رفقة عدد من المسؤولين الإسرائيليين قبيل الاقتحام المرتقب للحرم الشريف من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وطالبت مديرية الأوقاف بمدينة الخليل، المواطنين الفلسطينيين بشد الرحال إلى المسجد الإبراهيمي، والتواجد داخله، للتصدي لاقتحامه من جانب نتنياهو، فيما نصب مستوطنون إسرائيليون عددا من الخيام في منطقة تل الرميدة ومحيط المسجد الإبراهيمي.

وأدانت السلطة الفلسطينية، وفصائل فلسطينية زيارات المسؤولين الإسرائيليين للحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، معتبرين أن هذه الزيارة جزء من الدعاية الانتخابية لزعيم حزب الليكود بنيامين نتانياهو، الذي يستعد للانتخابات الإسرائيلية المقررة الشهر الجاري.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان لها، إن «هذه الزيارة استعمارية عنصرية بامتياز، يقوم بها نتنياهو في أوج معركته الانتخابية، في محاولة لاستمالة الأصوات من اليمين واليمين المتطرف لصالحه».

وأضافت أن «هذه الزيارة، تأتي في إطار مخططات اليمين الحاكم في إسرائيل لتهويد البلدة القديمة في الخليل بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف، ومصادرة سوق الجملة ومنحه للمستوطنين، خاصة أن المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، كان قد أصدر أمرا بوقف سيطرة بلدية الخليل على السوق».

ومن جانبها، قالت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إن «مشاركة نتانياهو في اقتحام الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، جزء من المخطط التهويدي الذي يستهدفه أولاً، واستكمالاً لعملية سلخه عن عروبته ثانياً، وشاهدا حيا على عنصرية الاحتلال وتطرفه أخيراً».

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، إن «زيارة نتنياهو إلى مدينة الخليل تحد صارخ للشرعية الدولية، وتكريس لعقلية المحتل الوقح وتأتي ارضاء لجموع المستعمرين المستوطنين قبيل الانتخابات الإسرائيلية».

من جانبها اعتبرت الرئاسة الفلسطينية وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة رؤوفين ريفلين اليوم الأربعاء إلى مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية «تصعيداً خطيراً».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية إن «اقتحام نتانياهو وريفلين الخليل بشكل تصعيدا خطيرا واستفزازا لمشاعر المسلمين»، وأضاف أن «ذلك يأتي في سياق استمرار الاعتداءات على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، سواء في مدينة القدس المحتلة أو مدينة خليل الرحمن».

وحذر من التداعيات الخطيرة لهذا الاقتحام الذي يقوم به نتانياهو، لكسب أصوات اليمين المتطرف الإسرائيلي، وضمن مخططات الاحتلال لتهويد البلدة القديمة في الخليل، بما فيها الحرم الإبراهيمي الشريف، وحمل أبو ردينة الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد الخطير، الذي يهدف لجر المنطقة إلى حرب دينية لا يمكن لأحد تحمل نتائجها وعواقبها.

وأكد ضرورة تدخل المجتمع الدولي لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية ضد مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لمنعها باعتبارها ضمن لائحة التراث العالمي.